



أعلنت اللجنة (الدّنيا) للانتخابات نتائج انتخابات مجلس الشرب للدور التشخيري الأول في ظل الدستور المஸعور والتي جرت في السابع من الدّم الجارى لهذا العام. وقال القاضي المستشار خلف (العنزاوى) رئيس اللجنة في مؤتمر صحفي عقده اليوم "إن الانتهارات جرت في ظل الدستور المஸعور وقانون الانتهارات العامة رقم 101/ تاريخ 3-8-2011، حيث مارست جماهير شربنا حقها الانتخابي بطرق الكاسات وشربوا جميعاً (كاسك يا وطن)، على خلفية اختيار ممثليها لمجلس الشرب بمستوى عالٍ من اللاؤعي وفي جو تسوده العربدة وفقدان الشعور بالمسؤولية ووسط أجواء من (الدماء قراطية) والندالة والشفافية".

وحيث يطرق الناخبون الكأس وتدور الدوائر في الرأس يسهل أن نتوقع نتيجة الانتخاب، التي تدعو الشعب للانتخاب، وأصحاب الشرف للانسحاب، فلا مكان للشرفاء في مجالس الأدعية، من أولياء الأسد ومن في حكمه فسد، وكل من نجح في مجلس الكمد، خرج من ملة الشعب إلى ملة الرعب، وحجز له مقدعاً مضمون على متن طائرة العار والمجنون، أفلاؤن بتصرون أينما المجنون؟ وأينما بالاء ربهم يكذبون، وبساطاً من الذل تحت أقدام الأوغاد يمدّون؟ من حسين أحمد الحسون إلى أنس الشامي والعبود، عام من رعد، وسيل من ركود، وقوافل الشهداء تشيّعها الحشود، فلا اهتز ضمير نادياً كسيبي، ولا خصر أم البارق، حين أعلن المنادي قائمة الفساد، وأقام فوق ضمائر الأوغاد مأتماً وعوياً، وما بدأ الظلم تبديلاً، ولا حال عن إجرامه تحويلاً، وببدأت الجلسة الأولى بالوقوف دقيقة صمت على ضمير البشرية، وقد عزفت الجوقة الموسيقية أنغام (يا حيف.... زخ الرصاص على الناس العزل يا حيف... أطفال بعمر الورد تقتلهم كيف..... ولد كيف؟؟؟) كيف تعيشون كالعادة، وتتنفسون كالعادة، وتسمعون فيروز عند الصباح كالعادة، وتترشحون وتنتخبون كالعادة، والشعب يذبح ويقتل ويشرد ويهجر كالعادة؟ وتتطقطون كفراً وتطلبون من اللاجئين التصويت؟ أهذا صدق أم تخويت؟ لم يبق إلا أن تخرجوا الشهداء من قبورهم لتنتحب وتنتخب، بقوة قاذفات الدبابات، والطائرات والمدفعيات؟ فلا حياء يمنع، ولا قلب يخشى، ولا عين تدمع، ولا ذو عقل رشيد في الدنيا يسمع!

أخيراً: بدأت الجلسة الافتتاحية وقرأ لا شريف شحاطة بيان الجلسة الافتتاحية قائلاً: أصدرت الهيئة العليا اليوم القرار القاضي بالبدء الفوري بوضع مسودة لإعداد مشروع ورقة متعلقة بتشكيل لجنة خاصة لدراسة حيثيات جميع متطلبات آليات العمل لإعداد جدول زمني دقيق لاستصدار مفكرة توضح الأطر العامة بتحديد سبل إنشاء مجلس معني بحل جميع

المعوقات التي تعرقل عملية تذليل العقبات المرتبطة بإعداد مذكرة تحدد المبادئ الالزامية لإطلاق عملية تداول كل المسائل المتمحورة حول القضايا المرتكزة على الحلول المنبثقة عن المقررات السابقة للمجلس؛ وعليه تم اختتام الجلسة بالتصفيق والنهاية، ورقصة شرقية من أم البارق على أنغام معركة مرج دابق.

وخلف كواليس مسرح المفاجأة، والعبيث والكوميديا السوداء، اختار الشعب ممثليه من قوافل الشهداء، وأصدر قائمته وممثليه وأحبابه ومفارقيه، من حمزة الخطيب وغياث مطر، إلى هاجر وعمر، والقاشوش والهرموش، وهاجر وعلا وعفاف، وكل من لفهم طهر الأرض لأنهم زادوا عن العرض، وكانوا للوطن الفداء، عهداً لنبقى كلنا مشاريع شهداء، مadam العهر سيداً في بلاد الأنبياء.....

المصادر: